

ملحق الجريدة الرسمية

مجلس النواب

الدورة العادية الاولى لمجلس الامة التاسع

محضر الجلسة الثانية

المعقود يوم الخميس ٧ شعبان ١٣٨٧هـ . الموافق ٩ تشرين الثاني ١٩٦٧م.

(رقم العدد ٢) (المجلد ١٣)

جدول الأعمال

مجلس النواب

محضر الجلسة

اجتمع المجلس علناو بنصاب قانوني في الساعة الحادية عشرة صباحا من يوم الخميس الواقع في ٩/١١/١٩٦٧ برئاسة عطوفة السيد كامل عريقـــات رئيس المجلس وبحضور أمين عام مجلس الامة الاستاذ هاني خير .

وتغيب معتذرا السادة : عبد الوهاب المجالي ، امين مجج ، محمد سالم اللويب ، ادوارد خميس ، موسى عيسى عابده ، صدقي الجعبري ، محمد عثمان ابو صبحه ، حافظ عبد النبي ، عبد الرؤوف الفارس ، عبد القادر الصالح ، عبد الله الخطيب ، صالح الضامن ، حفظي ملحيس ، سليمان ارشيد ، محمد سعيد يونس ، عبد الله الفياض ، شريف القبج وعيسى عقل .

وحضر من الحكومة

معالي السيد بشاره غصيب وزير الاشغال العامة.

معالي السيد عاكف الفايز وزير دولة لشؤون الرئاسة ووزير المواصلات .

معالي السيد حسن الكايد وزير الداخلية .

افتتاح الجلسة

السيد الرئيس :

النصاب قانوني : أعلن افتتاح الجلسة

(بسم الله الرحمن الرحيم)

نبحث المواضيع المدرجة على جدول أعمال اليوم :ـ

١ ــ تلاوة محضر الجلسة السابقة

السيد الرئيس :

يتلى محضر الجلسة السابقة .

الجميع :

نصادق على ما جاء فيه ونعفي الامين العـــام من تلاوته .

السيد الرئيس :

والان اسمحوا لي ان القي كلمة صغيرة .

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على خير المرسلين .

حضرات النـــواب الكـــرام ، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

يعقد مجلسكم الموقر دورته العادية الاولى للمجلس التاسع في وقت نحن احوج مـــا نكون فيـــه لتوحيد الكلمة ورأب الصدع ولم الشتـــات بعد ان خلفت الكارثة الفادحة التي حلت ببلدنا الأمين في كل دار حزناً ومأتماً اجل في هذه الظروف الدقيقه يلتئم مجلسكم وآمال الشعب معلقة بكم وعيون ابنـــاء الامة ترقب بشوق وتلهف لما ستفعله لهم ومـــا ستعمل لتوحيد الصفوف وتعبئة القوى الكافية لهذه الامة وتوجيههـــا لتحرير وطننا السليب ولانقاذ اولى القبلتين المسجد الاقصى من ايدي الغاصبين المعتدين ، ولهـــذا فانني اناشدكم بالله العلي القدير الحضور في الجلسات القادمة ولكم الشكر . والسلام عليكم ورحمة الله .

٢ ـ تلاوة الاجازات والاعتذارات

السيد الرئيس :

تتلى الاعتذارات الواردة .

السيد الامين العام :

وردت المعذرة التاليــة من معــالي السيد عبد الوهاب المجالي .

عطوفة رئيس مجلس النواب

بمناسبة وفاة احد اقــاربي اعتذر عن حضور جلسة اليوم وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ، ،

١٩٦٧/١١/٩ نائب الكرك

عبد الوهاب المجالي

السيد الرئيس :

هل يوافق المجلس على قبول معذرته ؟

الجميع : موافقون

٣ ـ تلاوة كتاب دولــة رئيس الوزراء رقم ٩٠٨١ المتضمن تعيين معالي السيد صلاح طوقان رئيساً لديوان المحاسبة .

السيد الرئيس :

يتلى كتاب دولة رئيس الوزراء حــول تعيين رئيس ديوان المحاسبة الجديد .

السيد الامين العام :

الرقم ــ ٩٠٨١/١٠/٢١٠

التاريخ ــ ١٩٦٧/٨/٢٢

معالي وزير المالية

صدرت الارادة الساميــة بالموافقة على قرار مجلس الوزراء رقــم (٧٩) تاريخ ١٩٦٧/٨/١٩ المتضمن تعيين معالي السيــد صلاح طوقان رئيسا لديوان المحاسبة براتب (١٣٠) دينارا في الشهر من تاريخ مباشرته العمل .

واقبلوا فائق الاحترام »

رئيس الوزراء

(اخذ المجلس علما به)

٤ ـ مناقشة قرار مجلس الرد على خطاب العرش السامي واقراره

السيد الرئيس

والآن يتلى قرار لجنة الرد على خطاب العرش السامي وارجو من السيــد سليمان القضاه التفضل الى المنصة لتلاوته دفعة واحدة ومن ثم ان كان لأحد من النواب المحترمين اي ملاحظة او تعــديل على بعض فقراته ابداها .

السيد المقرر

قرار لجنة الرد على خطاب العرش السامي

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على نبيه العربي الامين

حضـرة صاحب السمو الملكي الامير حسن نائب جلالة الملك وولي العهد المعظم

يا صاحب السمو ،

نتشــرف نحن نواب الامة بأن نرفع أصدق آيات الشكر والامتنان الى مقام سموكم لتفضلكم بافتتاح الدورة العادية لمجلس الامة الاردني التاسع ، مؤكدين ولاءنا واخلاصنا لجلالة الملك الحسين المعظم ، ضارعين الى المولى العلي القدير ان يكلأ كم آل البيت بعين عنايته ، ويوفقكم لما فيه خير الامة والوطن .

وانا لنشارك سموكم ايمانكم بالوحدة المقدسة التي تجمع اسرتنا الواحدة في الضفتين العزيزتين ، وتلتقي فيها أمتنا الماجدة بآمالها وأهدافها ومستقبلها في الوطن العربي الكبير .

وانا لنــذكر مع سموكم بكل خشوع واجلال شهداءنا الابرار الذين قضوا في سبيل الله والوطن في ساحات الشرف والكرامة على الارض المقدسة وعلى الثرى العربي الطهور كما نؤكد لسموكم صمود اسرتكم الاردنية في وجه العدوان الغادر واستعدادها للمزيد من التضحية والبذل والفــداء في سبيل اهدافها العليا وآمالها الجسام .

وانا لنبعثها تحية اكبار وتقــدير لاخواننا أبناء الضفة الغربية لوقفتهم الباسلة في وجه المعتدي الاثيم ، لصمودهم في الدفاع عن عروبتهم ووطنهم ومقدساتهم الغالية ، واننا لعلى ثقــة بأن اخوانهم أبناء الاســرة الاردنية والامة العربيــة جمعاء والعالم الاسلامي ، يقفون معهم في هذه المحنــة ، ولن يتخلوا عنهم ولن يفرطوا بقيد أنملة من الوطن العزيز ، وان الاستمرار على هذا الصمود الجبار الــذي تعتز به الامة العربية وتفاخر به العالم ، هذا الموقف المشــرف ، سيكون العامل الاول في تطهير الاوطان من رجس الغزاة .

يا صاحب السمو

ان الكارثة التي نزلت بامتنا نتيجــة الغــدر والعدوان الاثيم لن تفت في عضدها ولن تصرفها عن العمل المتواصل لبلوغ اهدافهــا في استرداد الوطن السليب ، ولنا من تاريخنا العظيم المشرف أكبر حافز واروع مثل للنهوض والانطلاق والسير على دروب العزة والكرامة والمجد .

يا صاحب السمو

لما كانت قضيــة فلسطين هي حجر الزاوية في سياسة الاردن الداخلية والعربية والخارجية ، باعتبارها قضية العرب المقدسة الاولى ، وقضية حياة او موت بالنسبة للاردن ، فان مجلسنا يبارك كل جهــد عربي موحد ، لانقاذ الوطن السليب والقدس العربية الخالدة من الاحتلال الاجنبي الغاشم ، وتطهــير الارض العربية في كل مكان من المعتدين . واننا لنقدر بكل اعتزاز وتقدير جهد جلالــة الملك المعظم في السعي لتحقيق مؤتمر الخرطوم الــذي جاء نقطة تحول في المسيرة العربية كلها ، ونؤيد مبــدأ السياسة الحكيمة بأن يكون الجهــد الحكومي في هــذا السبيل باتفاق وتنسيق مع الدول العربية الشقيقة بما يحفظ الحق العربي والمصلحة العربية المشتركة العليا .

يا صاحب السمو

ان الاردن باعتباره جزءا لا يتجزأ من الوطن العربي الكبير سيظل منطلق نهضة عربية وثورة عربية رائده ، امتدادا طبيعيا للثورة الكبرى التي قادها جدكم المغفور له الحسين بن علي طيب الله ثراه ، تستوحي ثباتها وتستمد قوتهــا من رسالة جدكم المصطفى صلى الله عليه وسلم .

السيد وزير المواصلات

اذا سمحتم

السيد العظم نائب معان

حتى يكمل

السيد البطاينة نائب اربد

الافضل حتى يكمل

السيد وزير المواصلات

كلمة ، كلمة صغيرة فقط أرى اضافة كلمة (العربيه) تصبح العبارة (الثورة العربية الكبرى)

السيد المقرر

نفس الاصطلاح وارد في خطاب العرش ولا ضرر من اضافتها .

الاستاذ جمو نائب عمان

المناقشة يا سيدي بعد الانتهاء من التلاوة .

السيد المقرر

طيب . . ومكملا .

وان اخوة السلاح التي تميزت ايام العدوان الاخير وامتزجت فيها الدماء العربية الزكيـــة والتحمت فيها القلوب والنفوس على الاهداف العربية الواحدة ، هي السبيل الامثل لاستعادة كرامتنا وديارنا . واننا لنؤيد اية خطة حكومية ترمي الى تدعيم هذا اللقــاء الشامل وتعميق أسسه ومرتكزاته حتى يصبح الاساس المتين لبناء أمة عربية متطورة منيعه .

ان المجلس وهو يؤيد السياسة الخارجية الرامية الى تمتين علاقاتنا مع الدول الاسلامية الشقيقة ، والى مصادقة من يصادقنا ويصادق امتنا ومعاداة من يعادينا ويعادي امتنا ، ليرحب ببناء علاقاتنا مع دول العالم على اساس الاحترام المتبادل وصيانة حقوقنا ، والعمل على بناء عالم يسوده السلام والرخـــاء والعدل لنـــا وللبشرية جمعاء .

يا صاحب السمو

لما كان وطننا يجتاز مرحلة حاسمة من تاريخه ، وهو مصمم فيها على استرداد الاراضي السليبة ، ولما كانت مسؤولية الحكم أمانة في عنق المسؤول ، فان المجلس لوطيد الثقة بـــأن تتضافر جهود الشعب بكافة فئاته وهيئاته في بوتقة العمل الشريف الدائب الذي يقيم في كياننا (حكم الشعب من الشعب ، وبالشعب) . ومن هنا فان المجلس ليسره أن تتبنى الحكومة هـــذه القاعدة وتعمل على تعميق هذا المبدأ ، وكما أنه يؤمن بأهمية وفائدة التعـــاون المثمر البنـــاء بين السلطتين التشريعية والتنفيذية .

ولما كانت متطلبات انقاذ هذه الامة من محنتها تستدعي المزيد من القوة والاستعداد فان المجلس ليؤيد . . . خطة . . .

الاستاذ جمو نائب عمان

وضع قانون . . .

السيد المقرر

وضع قانون للتجنيد الاجباري ، هنـــا عندي وضعت . . .

الاستاذ جمو نائب عمان

شكل عاجل

السيد المقرر

بعرفش . . بالمسودة وضعناها ساقطة (خطة الحكومة بوضع قانون) .

السيد ابو جابر نائب عمان

وضع قانون

السيد المقرر

بوضع قانون ! . . هم وضعوه ، اما نحن قبل ان يضعوه وضعناها . . .

خطة الحكومة بوضع قانون للتجنيد الاجباري بشكـــل عـــاجل ، تتاح فيـــه الفرصة لابنـــاء الشعب الاردني للمساهمة في شرف الدفاع عن رايتهم وعن حياض اوطانهم ، ويرى في هذه الخطورة التي تتطلبها هذه المرحلة علاجا حقيقيا وعمليا لزيادة منعة هذا الوطن وحشد طاقات ابنائه وقدراتهم .

يا صاحب السمو

ان المجلس ليتطلع الى المسارعة بتجهيز القوات المسلحـــة باحدث انواع الاسلحة واقوى المعدات الحربية ، من اي مصدر كان ، واعدادهـــا اعدادا كاملا ، تمشيا مع مقتضيات هذه المرحلة ليكون قديرا على محو العار واستعادة الديـــار لانها معقد الرجـــاء وموضع الآمال في تحقيق الاهداف العربية السامية ، وفي تحمل شرف المسؤوليـــة ، تحت قيادة الحسين المعظم في معركة المصير . وأن المجلس ليرحب بـــأن تستأنف الحكومة مسيرة الاردن في مجالات التقدم الاقتصادي والاجتماعي رغـــم الكارثة التي اعاقت مسيرتنا هذه وان يكون رائدها الحرص عـــلى توفير أسبـــاب الابداع الفردي وتشجيع الاستثمار الوطني ومحاربة الاستغلال والاحتكـــار ، وتحقيق الرخاء والعدالة الاجتماعية ، وفرص العمل للجميع ، كما أن المجلس يؤيد كل التأييد رعاية مشاريع الضفة الغربيه في الموازنة العامة للدولة حتى يمكن تنفيذها بعد زوال الغمة بأذن الله .

يا صاحب السمو

ان مجلس النواب الـــذي يزهو ويفاخر بقيادة جلالة المليك الحسين المعظم ليؤكد وقوف شعبه الامين في الضفتين معه وقفة رجل واحد لتحقيق الاهداف العربية الكبرى .

واننا اذ نبعثهـــا تحية صادقة الى الحسين العظيم خارج الأوطان حيث يعمل لما فيه خير امتنا ونجاح قضيتنا ، والحفاظ على حقوقنا . فأننا نبتهل الى الله العلي القدير أن يحفظ جلالته ، وسمو ولي عهده الامين ، سندا وذخرا للشعب الوفي ، وللاردن الغالي . وللامة العربية ، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

السيد الرئيس

هل من ملاحظات ؟

السيد العظم نائب معان

يقول الله تعالى « واذا حييتم بتحيـــة فحيوا بأحسن منها » وامامنا في خطاب العرش ثلاثة او ثلاث آيات كريمة ويلاحظ ان الرد على خطاب العرش خال من الآيات القرآنية الكريمة بينما نجد ان بعض الفقرات يتم او تتم روعتها وتزداد شرفاً وعظمة باضافة هذه الآيات في مواضعها والفقرة الاولى حسب رأيي فقرة جيده والفقرة الثانية اقترح ان يضاف لها العبارة التالية .

واننا لنشارك سموكم ايمانكم بالوحدة المقدسة التي تجمع اسرتنا الواحدة في الضفتين العزيزتين .

(وبالوحدة العربية الشاملة التي تلتقي فيها امتنا الماجدة) فاضافة (وبالوحدة العربية الشاملة) امر اساسي لانها بعـــد النكبة الاخيرة والكارثة الكبرى التي اصابتنا لمسنا بعمق وبأشد من الاحاسيس التي تنبع من قلوبنا ومن كياننا بأن امتنا ان لم تتوحد فستظل مهزلة من مهازل هذا الكون ، لذا ارى ان تضاف عبارة (وبالوحدة) بعد كلمة (في الضفتين العزيزتين) وبالوحدة العربية الشاملة التي وتبقى عبارة (تلتقي فيها امتنا الماجدة . . . الخ) وان يضاف (وان هذه امتكم امة واحد . وانا ربكم فاعبدون) .

السيد الرئيس

من يثني على ذلك ؟

(اصوات : كلنا موافقين)

السيد الرئيس

اذن هل يوافق المجلس على هذا التعديل ؟

الجميع : موافقون .

السيد العظم نائب معان

الفقرة التي تليها :

وانا لنذكر مــع سموكم بكل خشوع واجلال شهدائنا الابرار الذين قضوا في سبيل الله والوطن في ساحات الشرف والكرامة على الارض المقدسة وعلى الثرى العربي الطهور كما نؤكد لسموكم صمودامرتكم الاردنية في وجه العدوان .

هنا نضيف عبــارة (الاستعماري الصهيوني الغادر)

السيد المقـرر

في الاصل كانفي عبارة (الاستعماري الصهيوني) ناقشناها . . كنا نتمنى لو ان الاخ حضر وهو عضو في اللجنة ، لتحضر معنا حتى لاتفتح باب النقاش . انما على كل حال . . .

السيد الرئيس

من يثني على ذلك ؟

السيد ابو العز نائب معان

كلنا موافقون .

السيد المقـرر

نحن وضعناها في الاصل وصار عليها نقاش .

السيد العظم نائب معان

اذا ما اضيفت هذه العبارة . . .

السيد الرئيس

هل يوافق المجلس على اضافة هذه العبارة ؟

الجميـــع : موافقون .

السيد المقـرر

بعض الاخوان قالوا : العدوان عام . .

السيد الرئيس

وافقنا وانتهى . . اكمل .

السيد وزير المواصلات

لا مانع من اضافة العبارة المذكورة .

السيد المقـرر

وضعناها .

السيد الرئيس

انتهت . ووضعت .

السيد العظم نائب معان

وقبل كلمة (لصمودهم) اي اضافة حرف (و)

السيد الرئيس

لامانع من هذا .

السيد العظم نائب معان

ان الكارثة التي نزلت بأمتنــا نتيجة الغــدر والعدوان الاثيم لن تفت في عضدها ولن تصرفها عن العمل المتواصل لبلوغ اهدافهــا في استرداد الوطن السليب ، ولنا من تاريخنا العظيم المشرف أكبر حافز وأروع مثل للنهوض والانطلاق والسير على دروب العزة والكرامة والمجد .

هنا تأتي الآية الكريمة (ولله العزة ولرسولــه وللمؤمنين) .

السيد الرئيس

هل يوافق المجلس على اضافة الآية الكريمة ؟

الجميـــع موافقون .

السيد المقـرر

ليتك حضرت لوفرت علينا .

السيد العظم نائب معان

الفقرة التاليةواذا سمح الاخوان هذهفيهاملاحظة

يا صاحب السمو

لما كانت قضية فلسطين هي حجر الزاوية في سياسة الاردن الداخلية والعربية والخارجية .

...اتفقنا فيهذا المجلسمنذ زمنوامتنا اجمعت على ان القضية الفلسطينية قضية عربية واسلاميــة . تصبح العبارة(باعتبارها القضية المقدسة الاولىللعرب والمسلمين) فاضافة هذا لابد منه .

السيد الرئيس

هل يوافق المجلس على هذا التعديل ؟

الجميع : موافقون

السيد العظم نائب معــان

(وهنا بالنسبة للاردن قضية حياة او موت.) بدلا من (قضيــــة حياة او موت بالنسبة للاردن) فقط تأخير وتقديم ، وبعد عبارة (فان مجلسنا يبارك كل جهد عربي موحد.)هنا اضافة(واسلامي مشترك) لاننا لا ننسى موقف الباكستان او اي دولة ممكن ان تمدنا في المستقبل بقوة او قوى . وفي منتصف الفقرة (وانا لنقدر بكل اعتزاز وتقدير) لا يجوز ان نقدر وتقدير من ناحية لفظية ، اي شطب كلمة (وتقدير)

ثم في الصفحة الثالثة ، عفواً قبل ذلك وكما قال الاخ ابو فيصل اظن سقطت كلمة (العربية وتصبح (الثورة العربية الكبرى) .

في الصفحة الثالثة بعد فقرة(وان اخوة السلاح التي تميزت ايام العدوان الاخير وامتزجت . . .حتى نصل الى آخرها. . اي . . امة عربية متطورة منيعه) نضيف (واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا) ؛

السيد المقـرر

ماشيه .

السيد العظم نائب معــان

والى آخر الفقرة التي تبدأ (كمــا كان وطننا يجتاز . . .) نضيف (وامرهم شورى بينهم) هذه والآية التي نعتز بها في صدر مجلسنا .

السيد الرئيس

يغنى اضافة هذه الآية .

السيد العظم نائب معــان

الفقرة التالية :

(ولما كانت متطلبات انقاذ هذه الامــة من محنتها تستدعي المزيد من القوة والاستعداد فان المجلس ليؤيد وضع قانون للتجنيد الاجباري بشكل عاجل ، تتاح فيه الفرصة لابناء الشعب الاردني للمساهمــة في شرف الدفاع عن)هنا(عقيدتهم ومقدساتهم ورايتهم واوطانهم)

السيد الرئيس

اذا امرت اعد الجملة

السيد العظم نائب معـــان

(شرف الدفاع عن عقيدتهم ومقدساتهم ورايتهم واوطانهم) من له اعتراض ارجو ان يتفضل

السيد الرئيس

هل انتهيت . . ارجوك يااستاذ . . واذا اردت ان توجه الكلمة فللرئيس

السيد العظم نائب معـــان

« ان المجلس ليتطلع الى المسارعه بتجهيز القوات المسلحة باحدث انواع الاسلحة واقوى المعـــدات الحربية، من اي مصدر كان، واعدادها اعدادا كاملا »

هنا في عبارة تقترح ويترك التصويت عليهـــا « واستغلال الكفاءات العسكرية الاردنية وتنظيمهـــا تنظيما » يتمشى . . وتنسجم مع بقية الجمله

السيد الرئيس

هل يوافق المجلس عليها .

السيد المقـــرر

والله . .

السيد الرئيس

من يوافق يرفع يده ؟

« اصوات : موافقين »

السيد المقـــرر

يا سيدي أحلم علي . . نحن ناقشناها مع بعضنا ان كنت موافق عليها .

السيد الرئيس

ارجوك . . سليمان بك . . اضفها . . .

السيد العظم نائب معـــان

(واستغلال الكفاءات العسكريـــة الاردنيـــة وتنظيمها تنظيما يتمشى مع مقتضيات . .) وتستمر العبارة نفسها .

السيد وزير المواصـــلات

اعتقد التركيز ضروري .

السيد العظم نائب معـــان

ركزنا عليها . . ماذا بها ؟

السيد الدلقموني نائب اربد

يا سيدى ما في مانع .

السيد المقـــرر

(وتنظيمها تنظيما تمشياً . .)

السيد العظم نائب معـــان

(يتمشـــى) وليس (تمشيـــاً) لا يجوز . وبعد عبارة (واستعادة الديار لانها) لانها هنا تعود الى القوات وليس الى الديار فارى ان تضاف (لأن هذه القوات) معقد الرجاء وموضع الامال .

السيد الرئيس

طيب . . ضع هذه الجملة هل إنتهينا . . ؟

السيد العظم نائب معـــان

هنا ايضا (لان هـــذه القوات معقد الرجـــاء وبوضع الامال في تحقيق الاهداف العربية العليـــا) نضيف (والمثل الأسلامية السامية) رسالة هذه الأمة (تحقيق الاهداف العربية العليـــا والمثل الأسلاميـــة السامية) وفي نهاية الفقرة اي بعد (زوال الغمـــة باذن الله) نضع واعدوا لهم مااستطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم) .

السيد المقرر :

هذه بعد الناحية الاقتصادية يجب ان تأتي بعد (القوات) .

السيد العظم نائب معان :

لا يا سيدي مكانها مناسب جداً .

السيد الرئيس :

يا خالد بك .

السيد الحديد نائب عمان :

. . . ارجو اعـــادة النظر بجملة (واستغلال الكفاءات) .

السيد الرئيس :

ارجوك يا محمد بك .. حسب النظام .. تفضل يا خالد بك .

السيد الحاج حسن نائب عمان :

اقترح على المجلس الكريم الموافقة عـــلى صيغة الرد كما اعدتها اللجنة ووافق المجلس على التعديلات التي قدمها الاستاذ يوسف العظم بشكله النهائي .

السيد الكايد نائب السلط :

نثني على ذلك .

السيد الرئيس :

هل يوافق المجلس على صيغة الرد كـــا تلاها المقرر مـــع التعديلات التي اقترحها الأستاذ يوسف العظـــم ؟

الجميع : موافقـــون .

(وفيما يلي صيغة الرد التي سترفع الى المقـــام السامي بشكلها النهائي) .

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على نبيه العربي الامين

حضرة صاحب السمو الملكي الامير حسن
نائب جلالة الملك وولي العهد المعظم

يا صاحب السمو ،،

نتشرف نحن نواب الامة بأن نرفع أصدق آيات الشكر والامتنان الى مقـــام سموكم لتفضلكم بافتتـــاح الدورة العادية لمجلس الامة الاردني التاسع ، مؤكدين ولائنـــا واخلاصنا لجلالة الملك الحسين المعظـــم ، ضارعين الى المولى العلي القدير أن يكلأكم آل البيت بعين عنايته ، ويوفقكم لما فيه خير الامة والوطن .

وانا لنشارك سموكم أيمانكم بالوحدة المقدسة التي تجمع أسرتنا الواحدة في الضفتين العزيزتين وبالوحدة العربية الشاملـــة التي تلتقي فيها أمتنا الماجدة بآمالهـــا وأهدافها ومستقبلها في الوطن العربي الكبير ، وان هذه أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم فاعبدون) .

وانا لنذكر مـــع سموكم بكل خشوع واجلال شهدائنا الابرار الذين قضوا في سبيل الله والوطن في ساحات الشرف والكرامة على الارض المقدسة ، وعلى الثرى العربي الطهور ، كمـــا نؤكد لسموكم صمـــود اسرتكم الاردنية في وجه العدوان الاستعماري الصهيوني الغادر واستعدادها للمزيد من التضحية والبذل والفداء في سبيل أهدافها العليا وآمالها الجسام .

وانا لنبعثها تحية اكبار وتقدير لاخواننا أبنـــاء الضفة الغربية لوقفتهم الباسلة في وجه المعتدي الاثيم ، ولصمودهم في الدفـــاع عن عروبتهـــم ووطنهـــم ومقدساتهم الغالية ، واننا لعلى ثقة بأن أخوانهم أبناء الاسرة الاردنية والامة العربية جمعاء والعالم الاسلامي ،

يقفون معهم في هـذه المحنة ولن يتخلوا عنهم ولن يفرطوا بقيد أنملة من الوطن العزيز، وان الاستمرار على هذا الصمود الجبار الذي تعتز به الامة العربيـة وتفاخر به العالم ، هـذا الموقف المشرف ، سيكون العامل الاول في تطهير الاوطان من رجس الغزاة .

يا صاحب السمو ،،

ان الكارثـة التي نزلت بأمتنا نتيجة الغـدر والعدوان الاثيم لن تفت في عضدها ولن تصرفها عن العمل المتواصل لبلوغ اهدافهـا في استرداد الوطن السليب ، ولنا من تاريخنا العظيم المشرف أكبر حافز وأروع مثل للنهوض والانطلاق والسير على دروب العزة والكرامة والمجد(ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين).

يا صاحب السمو ،،

لمـا كانت قضية فلسطين هي حجر الزواية في سياسة الأردن الداخلية والعربية والخارجية، باعتبارها القضية المقدسة الاولى للعـرب والمسلمين ، وهي بالنسبة للاردن قضية حياة أو موت . فان مجلسنا يبارك كل جهد عربي موحد وأسلامي مشترك ، لانقـاذ الوطن السليب والقدس العربية الخالده من الاحتلال الاجنبي الغاشم وتطهير الارض العربية في كل مكان من المعتدين. وأننا لنقدر بكل اعتزاز جيد جلالة الملك المعظم في السعي لتحقيق مؤتمر الخرطوم الذي جاء نقطـة تحول في المسيرة العربية كلها ، ونؤيد مبـدأ السياسة الحكيمة بأن يكون الجهد الحكومي في هـذا السبيل باتفاق وتنسيق مع الدول العربية الشقيقة بمـا يحفظ الحق العربي والمصلحة العربية المشتركة العليا .

ياصاحب السمو ،،

ان الاردن باعتباره جزءا لا يتجزأ من الوطن العربي الكبير سيظل منطلق نهضة عربية وثورة عربية رائدة، امتدادا طبيعياً للثورة العربية الكبرى التي قادها جدكم المغفور له الحسين بن علي طيب الله ثراه، تستوحي ثباتها وتستمد قوتها من رسالة جدكم المصطفى صلى الله عليه وسلم .

وان اخوة السلاح التي تميزت ايـام العدوان الاخير وامتزجب فيها الدماء العربية الزكية والتحمت فيها القلوب والنفوس على الاهداف العربية الواحده، هي السبيل الامثل لاستعادة كرامتنا وديارنا . واننا لنؤيد اية خطة حكومية توحي الى تدعيم هـذا اللقاء الشامل وتعميق اسسه ومرتكزاته حتى يصبح الاساس المتين لبناء أمة عربية متطورة منيعة، (واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا) .

ان المجلس وهو يؤيد السياسة الخارجية الرامية في تمتين علاقاتنا مع الدول الاسلامية الشقيقة ، والى مصادقة من يصادقنا ويصادق أمتنا ومعاداة من يعادينا ويعادي أمتنا ، ليرحب ببناء علاقتنا مع دول العالم على الاساس الاحترام المتبادل وصيانة حقوقنا، والعمل على بناء عالم يسوده السـلام والرخاء والعدل لنـا وللبشرية جمعاء .

ياصاحب السمو ،،

لما كان وطننا يجتاز مرحلة حاسمة من تاريخه ، وهو مصمم فيها على استرداد الاراضي السليبة ، ولما كانت مسؤولية الحكم امانة في عنق المسؤول ، فـان المجلس لوطيد الثقة بأن تتضافر جهود الشعب بكافة فأفته وهيئاته في بوتقة العمل الشريف الدائب الذى يقيم في كياننا(حكم الشعب من الشعب، وبالشعب) . ومن هنا فان المجلس ليسره أن تتبنى الحكومة هـذه القاعدة وتعمل على تعميق هذا المبدأ ، وكما انه يؤمن بأهمية وفائدة التعاون المثمر البنـاء بـين السلطتين التشريعية والتنفيذية (وامرهم شورى بينهم)

ولما كانت متطلبات انقاذ الامة من محنتهـا تستدعي المزيد من القوة والاستعداد فان المجلس ليؤيد خطة الحكومة بوضع قانون للتجنيد الاجباري بشكل عاجل ، تتاح فيه الفرصة لابناء الشعب الاردني للمساهمة في شرف الدفاع عن عقيدتهم ومقدساتهم ورايتهـم وأوطانهم ، ويرى في هذه الخطوة التي تتطلبها هذه المرحلة علاجا حقيقيا وعمليا لزيادة منعة هذا الوطن وحشد طاقات ابنائه وقدراتهم .

ياصاحب السمو ،،

ان المجلس ليتطلع الى المسارعة بتجهيز القوات المسلحة باحدث انواع الاسلحـة وأقوى المعدات الحربية ، من اى مصدر كان، واعدادها اعدادا كاملا واستغلال الكفاءات العسكرية الاردنيـة وتنظيمها تنظيما يتمشى مع مقتضيات هـذه المرحلة ، ليكون قديرا على محو العار واستعادة الديار لان هذه القوات معقد الرجاء ، وموضع الامال في تحقيق الاهداف العربية العليا والمثل الاسلاميه السامية، وفي تحمل شرف المسؤولية تحت قيادة الحسين المعظم في معركة المصير وان المجلس ليرحب بأن تستأنف الحكومة مسـيرة الاردن في مجالات التقدم الاقتصادى والاجتماعي رغم الكارثة التي اعاقت مسيرتنا هذه ، وان يكون رائدها الحرص على توفير أسباب الابداع الفردي وتشجيع الاستثمار الوطني ومحاربة الاستغلال والاحتكار ، وتحقيق الرجاء والعدالة الاجتماعية ، وفرص العمـل للجميع ، كما ان المجلس يؤيد كل التأييد رعاية مشاريع الضفة الغربية في الموازنة العامة للدولة حتى يمكـن تنفيذها بعد زوال الغمة باذن الله (واعـدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عـدو الله وعدوكم) .

يا صاحب السمو

ان مجلس النواب الذي يزهو ويفاخر بقيادة جلالة المليك الحسين المعظم ليؤكد وقوف شعبه الامين في الضفتين معه وقفة رجل واحد لتحقيق الاهداف العربية الكبرى .

واننا اذ نبعثها تحية صادقة الى الحسين العظيم خارج الاوطان ، حيث يعمل لما فيه خير امتنا ونجاح قضيتنا، والحفاظ على حقوقنا، فاننا نبتهل الى الله العلي القدير ان يحفظ جلالته، وسمو ولي عهده الامين، سندا وذخراً للشعب الوفي، وللاردن الغالي ، وللامة العربية والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

٥ ـ انتخاب وفد لمرافقة الرئيس عند رفع الرد الى المقام السامي

السيد الرئيس :

هل يوافق المجلس على ان يرافق الرئيس بكامل اعضائه في رفع رد المجلس على خطاب العرش السامي الى مقام حضرة صاحب السمو الملكي الامير حسن المعظم ؟

الجميع : موافقون

السيد الرئيس :

اذن ارجو من حضرات الاعضاء المحترمين الانتظار حتى نحدد موعداً للمقابلة .

٦ ـ تحديد موعد الجلسه القادمة

السيد الرئيس :

الجلسة القادمة سنحددها فيما بعد والان ترفع الجلسة .

ورفعت الجلسة

رئيس مجلس النواب	امين عام مجلس الامة
كامل عريقات	هاني خير



تعريف

١ ـ اعد وبوب هذا العدد واشرف على تنظيم ضبطه الأمين العام : الاستاذ هاني خير

٢ ـ قام بتنظيم هذا المحضر : السادة خليل عصفور وعدنان بعيون وناظم مرزوق

٣ ـ قام بالاشراف على طباعة هذا العدد وتدقيقه في المطبعة مأمور المجلة : السيد وليد النجداوي